

المرض والتي هي نتيجة لما يلقاه الشباب في العصر .. وانما اقترن الشعور بالموت بكل أحاسيس الشعراء دائما حينما تدفعها الأصوات الى الانطواء على نفوسهم وحينما تمر بهم التجارب العنيفة التي تهز كيانهم هذا وتجعلهم يفتنون لمقدار ما في الكون من ألم وما في النهاية من مرارة وما في المصير من غموض وظلام *

والزمن الفيزيائي هو وليد حركات تحدث في النطاق الكوني * والتغير الذي نراه في المظاهر الحيوية العامة انما ينجم عنه الزمن وتنتج عنه الديمومة * ولا يمكن أن يكون الزمن هو الأصل في حدوث ما نراه من الحركات والتغيرات التي تنتاب الموجودات * وكذلك الأمر تماما في عالم النفس : ليس الزمن هو الأصل في وقوع سلسلة النأملات أو الحالات التي تعرض للنفس وانما على العكس من هذا يحدث العد الزمني أو الشعور الزمني نتيجة للوقوع تحت تأثير جملة من الأحاسيس النفسية الجياشة التي بحركتها الرائجة ، وبفعلها المستمر يحصل عند الكائن ما نسميه في علم النفس بالنسيج الزماني * ومن ثم يصدق حكمنا على الشعر من أن عنصر الزمن فيه لا يتبدى الا تحت تأثير العواطف المعروضة والمشاعر المحتواة * فهذه هي التي تدخل عنصر الزمن بمعناه الشعوري الممتاز في الشعر على العموم * وهي التي تؤيد الطبيعة الأصلية لعملية الصياغة بوجهيها الشعري والشعوري للكلمات المنظومة *